

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الليثُ : السَّمِيدَعُ : الشُّجَاعُ قال مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ B ه يَرثي
أَخَاهُ مَالِكاً .

" وإنَّ ضَرَّسَ الْغَزْوِ الرَّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقَاً فِي اللَّسَاءِ
سَمِيدَعَا قال الذَّضَرُّ : وَالذَّزُّبُ يُقَالُ لَهُ : السَّمِيدَعُ لِسُرْعَتِهِ
وَالرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي حَوَائِجِهِ سَمِيدَعٌ مِنْ ذَلِكَ . السَّمِيدَعُ أَيْضاً : السَّيْفُ
. قال الصَّاغَانِيُّ : وَزَنُ السَّمِيدَعِ عِنْدَ الذَّحْوِيِّينَ : فَعَيْدَلٌ وَقَالَ
أَبُو أُسَامَةَ جُنَادَةُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيِّ : وَزَنُهُ فَمَيْعَلٌ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّدَعِ وَهُوَ الذَّبْحُ وَالْبَسْطُ يُقَالُ : سَدَعَهُ : إِذَا
ذَبَحَهُ وَبَسَطَهُ . السَّمِيدَعُ : اسْمُ رَجُلٍ قَالَ رُوَيْبَةُ :
هَاجَتُ وَمِثْلِي زَوْلُهُ أَنْ يَرْبَعَا ... حَمَامَةٌ هَاجَتُ حَمَاماً سَجَّعَا .
" أَبَوَكَتُ أَبَا الْعَجَفَاءِ وَالسَّمِيدَعَا وَلَمَّا قُرِئَتْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ عَلَى ابْنِ
دُرَيْدٍ قَالَ : الرَّوَايَةُ : أَبَا الشَّعْثَاءِ وَهُوَ الْعَجَّاجُ وَالسَّمِيدَعُ بنُ
خَبَّابِ الطَّائِي وَلِيَّ عَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ . وَالسَّمِيدَعُ أَيْضاً : مِنْ أَعْلَامِ
النِّسَاءِ هِيَ السَّمِيدَعُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ مَالِكِ الصَّحَابِيَّةُ B هَا كَمَا فِي الْعَبَابِ .
السَّمِيدَعُ : فَرَسُ الْبَرَاءِ بنِ قَيْسِ بنِ عَتَّابِ بنِ هَرْمِيٍّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: السَّمِيدَعُ : الْأَسَدُ نَقْلُهُ ابْنُ الدَّهَّانِ اللُّغَوِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
. وَالسَّمِيدَعُ : الرَّئِيسُ تَشْبِيهاً بِالْأَسَدِ . وَالسَّمِيدَعُ : الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ
نَقْلُهُ ابْنُ التَّيَّانِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : جَمْعُ
السَّمِيدَعِ سَمَادِعُ . وَأَبُو السَّمِيدَعِ : لُغَوِيٌّ .

سمع .

السَّمْعُ حِسُّ الْأُذُنِ وَهِيَ قُوَّةٌ فِيهَا بَهَا تُدْرِكُ الْأَصْوَاتَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ : " أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ " قَالَ ثَعْلَبُ : أَيَّ خَلَا لَهُ فَلَمْ يَشْتَغِلْ
بَغَيْرِهِ يُعَبِّرُ تَارَةً بِالسَّمْعِ عَنْ الْأُذُنِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " خَتَمَ الْقُلُوبَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ " كَمَا فِي الْمُفْرَدَاتِ . السَّمْعُ أَيْضاً : اسْمُ مَا وَقَرَ فِيهَا
مِنْ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ . السَّمْعُ أَيْضاً : الذِّكْرُ الْمَسْمُوعُ الْحَسَنُ
الْجَمِيلُ وَيُكْسَرُ كَالسَّمَاعِ الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْكَسْرُ سِيذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا
بَعْدَ بِمَعْنَى الصَّيِّتِ وَشَاهِدُهُ الْأَخِيرُ : .

ألا يا أمّ فارّعَ لا تَلومي ... على شيءٍ رَفَعْتُ به سَماعي والسَّماع : ما سمَّعْتُ به فشاعَ وتُكُلِّمَ به . ويكون السَّمْعُ للواحد والجمع كقوليه تعالى : " خَتَمَ إِيَّاهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ " لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ كما في الصحاح ج : أَسْمَاعُ قال أبو قيس بن الْأَسْلَت : .

قالتْ ولم تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا ... مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْماعي ويُرَوى : إسماعي بكسر الهمزة على المصدر وجمع القِلَّة أَسْمُعُ وجَّ أي جمع الْأَسْمُع كما في الْعُباب وفي الصحاح : جَمْعُ الْأَسْمَاع : أَسْمِعُ ومنه الحديث : " مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ إِيَّاهُ " به أَسْمِعُ خَلْقَهُ وَحَقَّ رَهْ وَصَغَّرَهُ " يريد أنَّ إِيَّاهُ تَعَالَى يُسَمِّعُ أَسْمَاعَ خَلْقِهِ بهذا الرجل يومَ الْقِيَامَةِ . ويَحْتَمِلُ أن يكون أَرَادَ أنَّ إِيَّاهُ يُطَهِّرُ النَّاسَ سَرِيرَتَهُ وَيَمْلَأُ أَسْمَاعَهُمْ بما يَنْطَوِي عَلَيْهِ من خُبْرِ السَّرَائِر ؛ جَزَاءً لِعَمَلِهِ وَيُرَوى سَامِعُ خَلْقِهِ برفع العين فيكون صفةً من إِيَّاهُ تَعَالَى ؛ المعنى : فَضَحَهُ إِيَّاهُ تَعَالَى . سَمِعَ كَعَلِمَ سَمْعًا بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ كَعَلِمَ عِلْمًا أَوْ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وبالكسْرِ الاسم نَقْلًا لِلاَحْيَانِيَّ فِي نَوَادِرِهِ عن بعضهم وسَمَاعًا وسَمَاعَةً وسَمَاعِيَّةً ككَرَاهِيَّة . وَتَسَمَّعَ الصَّوتَ : مِثْلُ سَمِعَ قال لَبِيدُ - رَضِيَّ إِيَّاهُ عَنْهُ - يصفُ مَهْأَةً : .

وَتَسَمَّعْتُ رِزًّا الْأَنْيَسَ فَرَاغَهَا ... عَنْ طَهْرٍ غَيْبٍ وَالْأَنْيَسُ سَقَامُهَا